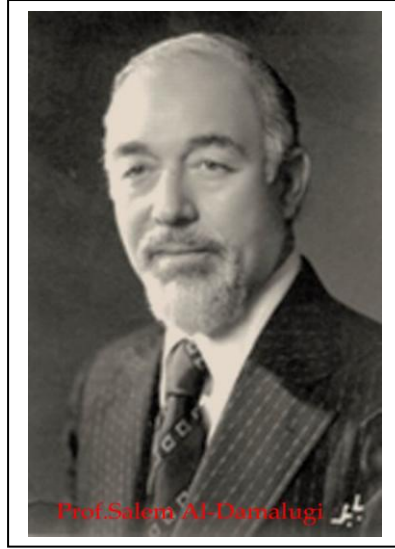


الاستاذ سالم الدملوجي د.سعد الفتال

Prof.Salim Al-Damluji



مقدمه

أحد أعلام الطب في العراق والرائد في طبابة الامراض الصدرية ومكافحة التدرن, من المؤسسين ورئيس جمعية أطباء الصدر والقلب العراقيه, والخبير الدولي في منظمة الصحة العالميه, وأول من فتح أبواب معهد مكافحة التدرن لدراسة الطلبة, وتوسع في تدريسيه في الكليه الطبيه, القدوه الحسنه والانسان المثالي والمعلم الحريص.

أمتازت سيرته بجهوده المتواصله في مكافحة مرض التدرن, وفي عنفوان دائم لطموحه في تطوير التعليم والارتقاء بالمناهج الدراسيّه في الكليه الطبيه, حتى أنّ كلية الاطباء الملكيه في لندن كرمته بشهادة الزمالة الفخريه تقديرا لخدماته العلميه.

لم يكن الاستاذ سالم الدملوجي الطبيب الوحيد في عائلته الكريمه, بل أنّ عقيلته ورفيقه دربه الدكتور له لمعان أمين زكي الاستشاريه في طب الاطفال, وأبنة الدكتور سعد الدملوجي الاستشاري في أمراض الغدد الصماء, إضافة الى ولده المهندس عمر الفاروق وأبنته المهندسه المعماريه ميسون الدملوجي.

مسيرته العلمية والمهنية

أسمه الكامل سالم محمد فاروق عبد الله الدملوجي, ولد في 9 نيسان 1924 في محلة الجولاق شارع نينوى في مدينة الموصل التاريخيه, وينتمي الى عائله عريقه سكنت الحدباء منذ عام 1635, والتي أشتهرت بالعلم والفقہ والتدريس.

جدّها الأكبر سليمان أغا (دملج زاده), رئيس فرقة الانكشاريه وأبنة يوسف أغا محافظ قلعة وان في شرق الاناضول, والده محمد فاروق الدملوجي كان طبيباً بيطرياً, وبعد نقله الى بغداد عام 1933 شغل منصب مدير الشؤون البيطريه في وزارة الاشغال والمواصلات, وبعد تقاعده أنصرف للكتابه والتأليف في الاديان السماويه.



The Old Wall of Mosul Circa 1880

وأما عمه الدكتور عبد الله الدملوجي, فقد تخرج من كلية حيدر باشا العسكريه في أستانبول عام 1913, زاول مهنة الطب بعدها تولى منصب وزير الخارجيه في المملكه العربيه السعوديه في بداية تأسيسها في الفتره 1920-1930. وبعد عودته الى العراق تولى إدارة الصحة وسفيراً متجولاً في وزارة الخارجيه.

بدء الدراسة في مدرسة الوطن الابتدائية في الموصل, أنتقل بعدها مع عائلته الى بغداد, وأكمل تلك المرحلة في المدرسه المأمونيه ومن ثم المدرسه الباروديه الابتدائية للبنين عام 1933, حيث ظهرت مواهبه في الرياضيات والعلوم ونال المرتبه الاولى في نهاية السنه الدراسيّه.

واصل دراسته في المدرسه الغربيه المتوسطه, والمشيده حديثا والتي تعتبر من المدارس النموذجيه في البلاد آنذاك.

أكمل مرحلة الاعداديه في الثانويه المركزيه الفرع العلمي, حيث ضمت عدد من المدرسين الاكفاء أمثال العلامه مصطفى جواد وناجي معروف, وقد زامله في الدراسة كل من الاطباء لاحقا, عزيز محمود شكري, نوري مصطفى بهجت, قتيبه الشيخ نوري, سلمان تاج الدين وسليم جميل دلالي, وتخرج من الثانويه المركزيه بتفوق عام 1940/1939.



Dr.Salim Al-Damalouji,Lamaan Amin Zeki,IMA Meeting,Ealing General Hospital

Prof.Salim Al-Damluji,prof.Lama'an Amin Zeki,Ealing Hosp.IMA Meeting

وبعد قضائه العطله الصيفيه مع عائلته في الموصل عاد الى بغداد, وبالرغم من رغبته في الحصول على بعثه دراسيه خارج العراق, لكن نشوب الحرب العالميه الثانيه حالت دون ذلك, حيث قرر دراسة الطب والتقديم الى الكليه الطبيه الملكيه العراقيه.

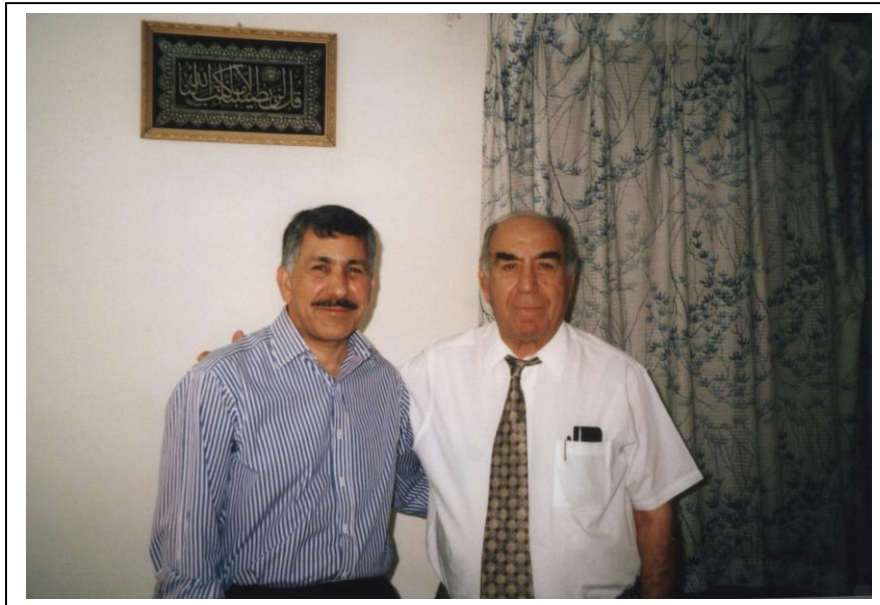
وعند تقديم أوراقه للكلية كان عمره آنذاك 16 سنة فقط, بينما نصت التعليمات على أن يكون عمر المتقدم بين 17-25 عاماً, ولذلك يذكر الاستاذ الدمولوجي قائلاً ؛

فعندها أقيمت دعوه على مدير أمور النفوس, وجلب مختار المحله التي أسكن فيها, شاهدين زور, حيث شهدا أنني ولدت في سنة 1923 بدلاً عن 1924, وعندما لاحظ الحاكم أنّ الشاهدين تكلماً عن بغداد, وأنا مولود في الموصل, قام بتنبية المختار الى شهادة الزور ولكن الحاكم وافق أخيراً لسلامة النيه. أنتهى.

بعدها أنجز معاملاته والوثائق المطلوبه في فتره وجيزه, وتقدم بطلب الانتماء الى الكلية الطبيه .

لقد كان للتأثير العائلي وميله للعلوم وتشجيع والده, الاثر الكبير في أقناعه لدراسة الطب, فوالده درس الطب البيطري وتخرج من جامعة أستانبول عام 1900, والذي كان يتابع دراسة ولده بأهتمام ويلحظ فيه الجديه والصبر وقابليته للاستذكار, وكان دوماً يذكر روبرت كوخ وقصة أكتشافه لجراثيم السل (التدرن).

كذلك أعجابه بأخوه الكبير زهير فاروق الدمولوجي وزملائه الذين كانوا في الصف المنتهي في الكلية الطبيه وعلى وشك التخرج, أضافة الى عمه الدكتور عبد الله الدمولوجي.



Prof.Aziz Muhmood Shukri with Dr Munthir Al-Doori (Courtsey)

وقد ورد في كتاب الكليه الطبيه الملكيه العراقيه للاستاذ سالم الدمولوجي حول رغبته في دراسة الطب ماييلي ؛

وربما كان هناك عامل آخر في رغبتي في أن أكون طبيبا, هو أعجابي وتقديري الشديد للدكتور جارلس مكاتي من أسكتلندا, والذي يعمل خبيرا في الامراض الوبائيه بصحبة والذي في مديرية البيطره, وأستاذ علم البكتريولوجي في الكليه الطبيه, وكنت أزوره في مختبره المجاور لمكتب والذي في مديرية البيطره الواقع في الباب الشرقي.

وهو الذي علمني استعمال المجهر وعرفني على عالم البكتيريا والطفيليات, وأهداني مقدّمه موقعه بأعضائه من مقال كتبه بالاشتراك مع الاستاذ ملز والاستاذ سندرسن, ونشر في مجلة الامراض المتوطنه والصحه الصادره في لندن عام 1937 عن مرض التكسوبلازما في الكلاب السائبه في بغداد, ولازال أحتفظ به ذكرى لذلك الاستاذ الجليل, والذي كنت أرجو أن أحذو حذوه في البحث العلمي والتأليف.

ويضاف الى كل ما ذكر أعلاه, ماكان للكليه الطبيه من سمعه محموده ومستوى تدريس عال بفضل الاساتذه البريطانيين والعراقيين من أمثال صائب شوكت وهاشم الوتري, وللمكانه المحترمه التي يتحلى بها الطبيبان السالفان في المجتمع العراقي. أنتهى.

وفي عام 1940, وفي اليوم الاول عند تقديمه للاوراق المطلوبه يسرد الاستاذ الدمولوجي ما نصه ؛ وتوجهت الى مبنى الكليه لأقدم الوثائق المطلوبه الى سكرتير الكليه السيد فرج عبد الاحد, فناولني أستماره الفحص الطبي, وأخرى لفحص العيون وتوجهت الى المستشفى الملكي حيث أجرى لنا الدكتور جلال العزاوي وطبيب آخر لأنكر أسمه الفحص المطلوب وعدت بالنتيجه الى سكرتير اللجنه.

ثم أردف قائلا, كتبت في مذكراتي التي دونتها في تلك الايام والتي عدت أليها مؤخرا, أنّ عدد الطلاب الذين تقدموا بطلب الانتماء الى الكليه يبلغ 361 طالبا وطالبه, وكانت مديرية الصحه العامه قد قررت قبول 58 فقط من جميع الالويه العراقيه, وذلك حسب أفضلية الدرجات والعدد السكاني لذلك اللواء, وعدم إجراء مقابله شفهيّه للمتقدمين كما كان سابقا.

وبعد عدة أيام ظهرت نتائج القبول الى الصف الاول, وكان من ضمنهم الطالب سالم الدملوجي وبعض من زملائه في الثانويه الذين ذكرتهم سابقا, حيث علقت القائمه على شجرة السدر (النبك) أولا !!! , ونقلت بعدها الى لوحة الاعلانات في بناية الكليه, حيث ضمت القائمه أسماء سبعة طالبات منهم ماركريت كساب (شكري), ونزيهه مخلص وعليه الراوي والمعيده أقبال خليل أغا, وبعد أنضمام المعيدين أصبح العدد الكلي يناهز الثمانين طالب وطالبه.



Prof.Ghanim Al-Saffar,Prof.Ala'a Al-Khalidi,with medical Students 1971

وفي اليوم الاول لدوام الكليه في العاشر من تشرين الاول عام 1940, تجمع أطلاب في ساحة الكليه للسلام وتبادل التحيه بعد العطلة الصيفيه, ثم نادى المعين سلمان بأعلى صوته الصف الاول, تبعه الطلاب الى القاعه المدرجه رقم واحد, دخل بعدها السيد نعمه صبور لقراءة أسماء الحضور (اسم العائله), أعقبه الاستاذ بوزويل وهو يرتدي الرداء الجامعي الاسود لالقاء محاضرته في علم الاحياء البايولوجي.

وأما الدرس الثاني فقد كان في مادة الكيمياء, حيث يورد الاستاذ الدمولوجي ما نصه ؛ في الحصة التالية في مادة الكيمياء دخل الاستاذ هوكنز بقامته الطويلة وجسده النحيف ونظراته الثاقبة, مرتديا الرداء الابيض (الصدرية) القصيره, ووقف في وسط القاعة وأجال النظر فينا, وقد كانت سمعته قد سبقت حضوره, أنه أستاذ مخيف صعب المراس ومتشدد في الدرجات, لايرحم من يخطئ ولاينسى حادثا, وأنه قال لمن سبقنا في دراسته انه مصفاة (فلتر) الكليه الاول, وواجهه فصل من لا يصلح أن يكون طبيبا في بداية الدراسة. وقد صحّ ما توقعناه فكانت أول جملة نطق بها هي (أرى القاعة مزدحمة ونصفكم سوف يرسب ويفصل والنصف الاخر يبقى في الكليه), ثم أنتقل الى محاضراته فمسك بالطباشير وبلّغ بلسانه, ومن بعد تلك اللحظات المرعبه التي عشناها مهديدين بالفصل من الكليه, أستمعنا إليه يتكلم عن الذره والجدول الدوري. أنتهى.

وفي نهاية السنه الاولى أجتاز الطالب سالم الدمولوجي الامتحانات, وانتقل الى الصف الثاني حيث حقق المرتبه الاولى بين زملائه في الامتحانات السنويه.

وفي أثناء السنه الدراسيه الرابعه عام 1944 تكونت فكرة النشره الطلابيه, حيث يورد الاستاذ الدمولوجي مانصه ؛ أثناء هذه المحاضرات نشأت فكرة كتابة تعليقات وطرائف ونكت على أوراق تدور بين الطلاب في قاعة الدرس. وقد لاقت الفكره نجاحا ثم تطورت الى نشره مكتوبه باليد عن المحاضرين والزملاء الطلاب, وضمت رسوما كاريكاتوريه وبعض التصاوير, وكان يحررها زملاؤنا صادق الهلالي و خليل جميل و عبد الامير عبد الكريم وفاضل السعيدى ومهدي مرتضى, وأصبحت فيما بعد نواة لنشره تطبع بالمطابع الخارجيه بموافقة العماده ومديرية الاعلام, واصبح مديرها المسؤول علاء الدين الخالدي خريج كلية الصيدله وأحد طلاب الكليه الطبيه حاليا, وكانت توزع داخل الكليه وخارجها. أنتهى.

وعند نهاية الصف الرابع عام 1944, بدأت الامتحانات السنويه في مواضيع الصحة العامه والامراض الساريه والطب العدلي, بالإضافة الى الدروس غير المنتهيه, حيث تكلفت جهوده بأحراز المرتبه الاولى في الصحة العامه وعلى زملائه في تلك السنه, حيث يسرد الاستاذ الدمولوجي حول تلك الايام قائلاً؛ فتوجهت لاستطلع الامر وعلمت بالأخبار الساره, جائزتان من جوائز التفوق, وهما جائزة الاستاذ ملز للطالب المتفوق في الصحة العامه والامراض الساريه, وجائزة بنك إيران الامبراطوري للاول على الصف الرابع, وطلب إليّ مكتب العميد الحضور في اليوم التالي, موعد حفلة التخرج للصف المنتهي 1944, وذلك برعاية ولي العهد الامير عبد الاله لأتسلم الجوائز.

عدت الى البيت لأخبر والديّ وأخوتي بهذه النتيجة التي لم أكن أتوقعها, فأثنى والدي عليّ ومنحتني والدتي بركاتها وتمنياتها الطيبه, وفي اليوم التالي وفي حفلة التخرج التي جرت مراسيمها على حدائق قاعة الملك فيصل في باب المعظم, تسلمت الميداليات من الوصي مع شهادتين, وفي اليوم التالي ناولني سكرتير الكليه عشرة دنانير, هي جائزة بنك إيران حيث أنفقت نصف المبلغ في حفلة أنس وعشاء أقمتها لاصدقائي المقربين. أنتهى.

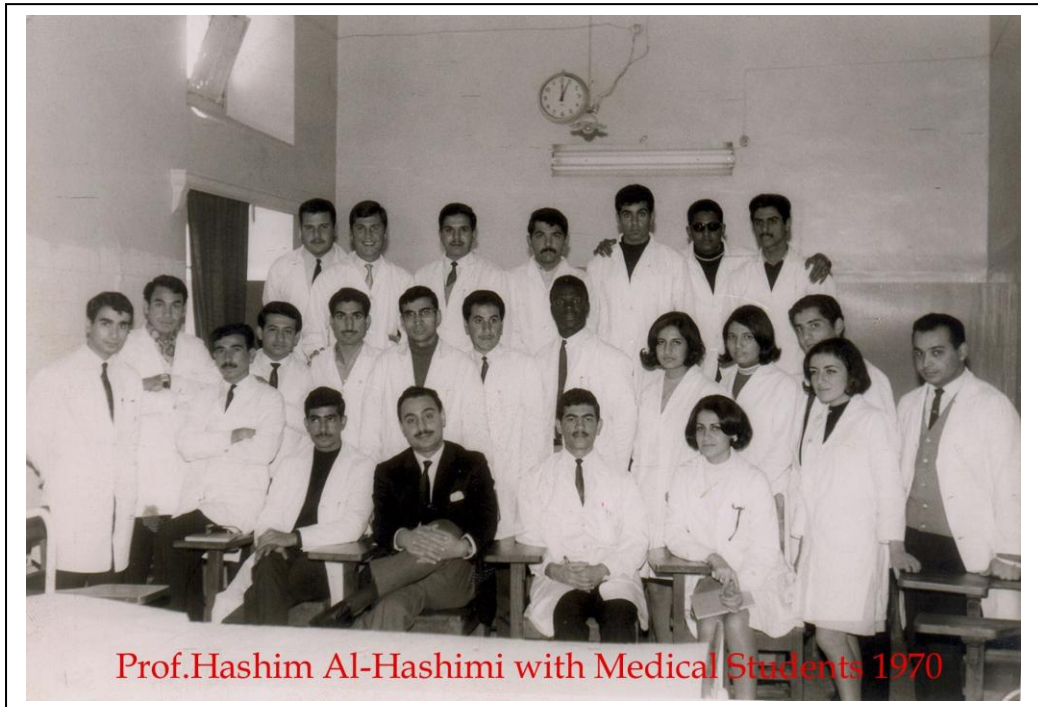
وفي أثناء السنه الخامسه 1945, قام وفد طلابي من كلية طب دمشق بزيارة الكليه الطبيه العراقيه بمناسبة أستقلال الدوله الشقيقه سوريا, ولتوثيق الصلات الاخويه والأطلاع على مرافق الكليه ومناهجها, وفي ختامها أخذت الصور التذكاريه حيث أحتفظ الطالب سالم الدمولوجي بمراسلاته مع الزملاء أكرم العنبري ومأمون الجلال بعد عودتهم ولكنها أنقطعت فيما بعد.

وأما الرياضه في تلك السنه, فقد فاز فريق الصف الخامس على الصف المنتهي في لعبة كرة الطائر, وكان الفريق يضم كلا من الطلبة, رشيد الغبان, فخري الحكيم, خالد القصاب, عزيز محمود شكري, حسين المشاط وسالم الدمولوجي, وتحكيم مدرس الرياضه السيد صادق علي, حيث أقيم السباق على ملعب الكليه المجاور للمطعم, وتحت رعاية زوجة العميد ألزي سندرسن والتي وزعت الجوائز الى الفائزين في السباق.

وفي السنة الدراسيه المنتهيه (السادس) عام 1946/1945, تسلّم اول راتب
ستاجير, حيث يذكر الاستاذ سالم الدملوجي مانصه ؛

في نهاية الشهر توجهنا الى محاسب العماده السيد يوسف بزوعي في مقره
ببناية ادارة المستشفى الملكي, وبعد أن تأكد من وجود أسمائنا في قائمة
مستخدمي العماده, طلب منا التوقيع على أستمارة الرواتب وناول كلا منا
أثنى عشره دينارا من فئة الدينار الواحد. كانت تلك الدنانير أول راتب
نتقاضاه من الدوله نظير أتعابنا!! , وكانت منحه تصرف لطلبة الصف
السادس منذ أن مددت الدراسه في الكليه الى ستة سنوات بعد أن كانت
خمسة سنوات فقط, والمبلغ المذكور هو نصف راتب الطبيب المتخرج
حديثا.

كما يضيف الاستاذ الدملوجي حول حوادث تلك السنه ؛ في هذا الشهر وفي
تاريخ السادس من أب 1945 صعقتنا بحصول أمر يمكن أن نسميه لحضه
حاسمه بل هائله في تاريخ الانسانيه, فقد تناقلت محطات الاذاعه في
الصباح الباكر خبر ألقاء الامريكان القنبله الذريه على مدينة هيروشيما
اليابانيه, وجاءت الاخبار تنترى عن مصرع الالوف من ضحايا الانفجار
المروع, بالإضافة الى تدمير المدينه وضواحيها تدميرا كاملا بشكل لم
يسبق له مثيل في التاريخ. أنتهى



Prof.Hashim Al-Hashimi with Medical Students 1970

المتفوق الاول وحفلة التخرج

وقد نال الطالب سالم الدملوجي عند إعلان النتائج النهائية في 30 حزيران 1946, على المرتبة الاولى بين زملائه الذين بلغ عددهم اثنين وثلاثين خريجا, حيث أقامت عمادة الكلية في اليوم الاول من تموز 1946 حفلة التخرج برعاية الامير زيد بن الحسين, وأبتدء الحفل بعزف السلام الملكي وثم تلاوه من الذكر الحكيم, أعقبها كلمة وزير الشؤون الاجتماعيه الدكتور عبد الهادي الباججي, وتلاه كلمة العميد الاستاذ هاشم الوتري, بعدها قام الدكتور عبد الله برصوم مدير الصحة العام بتلقين اليمين القانوني للخريجين, حيث علت أصوات الزغاريد والتصفيق من الحاضرين.

ثم تولى العميد هاشم الوتري قراءة أسماء الخريجين, والذين تقدموا لمصافحة الامير زيد وأستلام شهاداتهم, بعدها نادى الاستاذ الوتري الدكتور سالم الدملوجي ليتسلم جائزة الملك فيصل الثاني وجائزة أمين العاصمة بأعتبره الخريج الاول على دوره الرابعه عشر في الكلية الطبيه, حيث تسلم الشهاده مع الجوائز الممنوحة من الامير زيد بن الحسين.



Prof.Lama'an Amin Zeki with Medical Students 1971

ومن الجدير بالذكر بأن الدكتور عزيز محمود شكري حصل على جائزة الاستاذ روجرز في الجراحه, والدكتور صلاح تحسين علي على جائزة الاستاذ هاشم الوتري في الطب الباطني, والدكتور هاشم كساب في على جائزة أمين العاصمة في أمراض النسائيه والتوليد.

وفي يوم 1946/7/3 قامت لجنة خاصه برئاسة وزير الشؤون الاجتماعيه الدكتور عبد الهادي الباجي بتوزيع الاطباء الجدد, حيث تنسب العشره الاوائل بضمنهم الدكتور سالم الدمولوجي الى المستشفى الملكي, وأربعة أطباء منهم الدكتور خالد القصاب ومهدي مرتضى الى مديرية الصحة العامه, وثلاثة الى مديرية الشرطه, والثمانيه الباقين من بينهم الدكتور جيروم أوفي وصادق الهلالي الى طبابة الجيش.

وقد سعى الاستاذ روجرز بطلبه سابقا من العماده للعمل في وحدته الجراحيه, ولكن الدكتور سالم الدمولوجي قرر اختيار الوحده الباطنيه الثالثه بأدارة الاستاذ ستيسي ومعاونه الدكتور عادل دوغرومجي, كونه لايميل الى فرع الجراحه.

وقد جاء في مذكراته حول هذا الاختيار مانصه ؛ والسبب الذي دعاني لاختيار العمل في الطب الباطني, هو أنني وجدت من خلال تدريبي السريري ومشاهداتي عن التدريس في مختلف الأقسام السريريه طيلة السنوات الماضيه, أن أفضلها تدريبا وعلما وجدّيه في العمل هي الوحده الباطنيه الثالثه التي يترأسها الاستاذ ستيسي, وكان من القلائل من أساتذتي الذي يقوم ببحوث طبيه وينشر مقالات في المجالات والدوريات الطبيه في بريطانيا وأمريكا عن الامراض الشائعه.

وقد تمنيت أن تتاح لي الفرصه أن عملت في وحدته وكسبت ثقته, أن أساعده في بحوثه ويظهر أسمي معه في ما ينشر وأن أنضم بعدها الى الهيئه التدريسيه في الكليه.

وأضاف قائلا ؛ وأني أدرك الان أن من أهم الامور التي حسمت أختياري للمسلك الذي أردت أن أكرس حياتي العمليه له, كان شخصيه الاستاذ ستيسي الرصينه والتزامه بالمستوى العلمي والخلقي الرفيع للمهنه.

ليت الاساتذه يدركون مدى تأثر الطلبة وهم في مرحله حساسه من عمرهم, بالانطباع المتكون لديهم عن أخلاقيات الاساتذه وتصرفاتهم وسلوكهم بصوره عامه. أنتهى.

وبعد أيام قلائل صدر الامر الوزاري بتعيين العشره الاوائل على ملاك كلية الطب, وقرار العماده منحه لقب معيد تدريسي في قسم الطب وفن التداوي, وتنسبه الى الوحده الباطنيه الثالثه.

ولقد أشاد الدكتور سالم الدملوجي باستاذه الدكتور ستيسي, عندما كان مقيما في السنه الاولى 1946/1947, حيث كان مثال الطبيب الملتزم بقواعد السلوك المهني وأصول التدريس. ومثال ذلك عندما أصيب الاستاذ ستيسي بكسر في الفقرات نتيجة ممارسته التزلج على الجليد في شمال العراق, وتمت معالجته في جبيره واسعه أعاقته عن الحركة, ولكنه بالرغم من ذلك كان يقوم بالدوره اليوميه على المرضى وهو في كرسي ذات عجلات يدفعه معين الردهه وقسم الفارماكولوجي.



Prof.Farhan Bakir, Mehdi Murtadha with Dr.Clarkson,Mercury poisoning specialist 1972

وفي عام 1947 لم تجدد عمادة الكليه عقد الاستاذ ستيسي, بعد خدمة دامت عشرة سنوات, وتم تعين الدكتور مهدي فوزي رئيسا للوحده الباطنيه الثالثه, وفي خريف نفس العام 1947 ألتحق الدكتور الدملوجي بالوحده الثالثه نفسها, حيث قام الاستاذ مهدي فوزي بتنسيب الدكتور عادل دوغرومجي مسؤولا عن الردهه التاسعه للرجال, والدكتور سالم الدملوجي مسؤولا عن الردهه الثانيه للنساء والتي خدم فيها في الفتره 1947/1948, وفي نفس الوقت كانوا يرافقون الاستاذ مهدي فوزي مع طلبة الصف السادس في زيارته الكبرى للمرضى مرتين في الاسبوع.

وهنا يذكر الاستاذ الدملوجي حول دور الاستاذ عادل دوغرومجي ما يلي ؛

وعندما تخرجت من الكليه وقررت أن أختار الطب الباطني توجهت الى الدكتور عادل وسألته عن امكانية تدريبي مقيما في الوحدة الباطنيه الثالثه فرحب بالفكره قائلا, أن كافة الخريجين الاوائل في الطب الباطني يفضلون التدريب في تلك الوحده, وأثنى عليّ وزكاني لدى الاستاذ ستييسي, ويومها أوصاني الدكتور عادل بتسجيل كل ما يطلب مني القيام به في دفتر صغير أحمله في جيب صدريتي, وأن أنجز الاعمال المطلوبه على الوجه الاكمل لأن الاستاذ ستييسي شديد في محاسبه المقصرين, وفعلا عملت بنصيحته وأصبح التسجيل على الورق عاده عندي طيلة حياتي, فنقطة الحبر, كما قال لي الدكتور عادل, خير من أقوى ذاكره في العالم. أنتهى.



Prof.Margaret Shukri with Medical Students 1971.

وفي عام 1949 تقدم الى عمادة الكليه الطبيه بأطروحته والتي عنوانها التسمم بالمعادن الثقيله وعلاجها بعقار دايميركابروول, حيث كان استعمال معادن الزرنيخ والبيزموت والزنبيق شائعا في معالجة السفلس وأملاح الذهب في علاج التهابات المفاصل. وقد أشرف على الاطروحه كل من الاساتذه روبرت درو, فتح الله عقراوي ومهدي فوزي, وبعد مناقشتها ونجاحه في الامتحانات النظرية والسريريه, منح درجة دكتوراه في الطب الباطني وذلك في عام 1949.

وعند حلول عام 1952 سُنحت له الفرصة في مواصلة تدريبيه وأختصاصه, وذلك عن طريق أيفاده ضمن المجموعه الثالثه لزمالة فولبرايت, الى الولايات المتحده الامريكيه والتي حددت مدة بعثتها بسنه كامله, والتي شملت من بينهم الاستاذ مهدي فوزي والاستاذ شوكت الدهان وغيرهم.

وقد شملت أماكن تدريبيه في الولايات المتحده, كل من مستشفى راي بروك بولاية نيويورك, أنتقل بعدها الى مركز الامراض المعديه في أتلانتا ولاية جورجيا, أعقبها تدريبيه في مستشفى بيل فيو ومعهد الاطباء الباطنيين في نيويورك.

وبعد أكماله سنه واحده من التدريب العملي, عاد الى الوطن العراق, حيث تمت ترقيته الى منصب أستاذ مساعد من الدرجه الثانيه في قسم الطب الباطني وفن التداوي في الكليه الطبيه العراقيه عام 1953. وفي البدايه زاول تدريس الطب السريري وفن التداوي لطلبة الكليه, وبعدها بالمشاركه مع الاستاذ عبد الجبار العماري في تدريس الامراض الصدرية والطب الباطني والسريري.

كما وأصدر العميد هاشم الوتري أمرا بتعيين الاستاذ مهدي فوزي مديرا للكليه الطبيه, حيث شغل المنصب ذلك بكفاءه, وكان يساعده الاستاذ سالم الدمولوجي في تسيير أمور الطلبة, وفي نفس الوقت يساعده في المستشفى في إجراء جلسات منظار المعده, حيث كان الاستاذ مهدي فوزي أول من أدخل فحوصات المعده بالناظور في العراق, وكان يجريها في القاعه الملحقه بالردهه التاسعه.

وفي نفس العام 1953, تم أنتخاب الاستاذ سالم الدمولوجي عضو فعال في جمعية أطباء الصدر الامريكيه.

وقد ورد في كتاب تاريخ ومحطات للاستاذ هاشم الهاشمي عندما كان طالبا في الصف الرابع ما يلي ؛ وتوزعنا على الردهات لدراسة الطب السريري حسب قوائم علقت بلوحة الاعلانات, وعلى شكل مجاميع وعلى الردهات من رقم واحد الى ردهه 20, ماعدا الردهه العاشره والحاديه عشره لامراض النسائيه والتوليد. كانت الفتره الزمنيه للتدريب السريري بين الساعه العاشره الى الثانيه عشره من كل صباح, بعد محاضرتين نظريتين بين الساعه 8-10 صباحا.

كنا نتلهف لحضور الدرس السريري على أحر من الجمر, خصوصا ان الاساتذه من ذوي خبره ممتازه ومتوسمين بالتدريس السريري, ويسمحون لنا بفحص المريض ووضع اليد على المنطقه, كذلك وضع السماعه لسمع خريز القلوب من الصمات التالفه ضيقا أو ترهلا.

كان فرسان تدريس المواد السريريه كثيرين, وكان على رأسهم الاستاذ خالد ناجي, خالد القصاب, سالم الدملوجي وبديع صبحيه وغانم الصفار وناجي مراد وعادل دوغرومجي, وبعضهم كان لم يزل مقيما أو رئيس للمقيمين مثل بديع صبحيه وكانوا يحرصون على الوقت. أنتهى.

وفي عام 1955 تم ترفيع الدكتور سالم الدملوجي الى منصب أستاذ مساعد من الدرجه الاولى في الطب الباطني في الكليه الطبيه الملكيه العراقيه.

مستشفى التويته للتدرن

وفي نفس العام 1955 شارك في عضوية مجلس إدارة جمعية مكافحة التدرن والأمراض الصدرية, كما كان أمينا عاما للهيئه الاداريه لعدة سنوات.

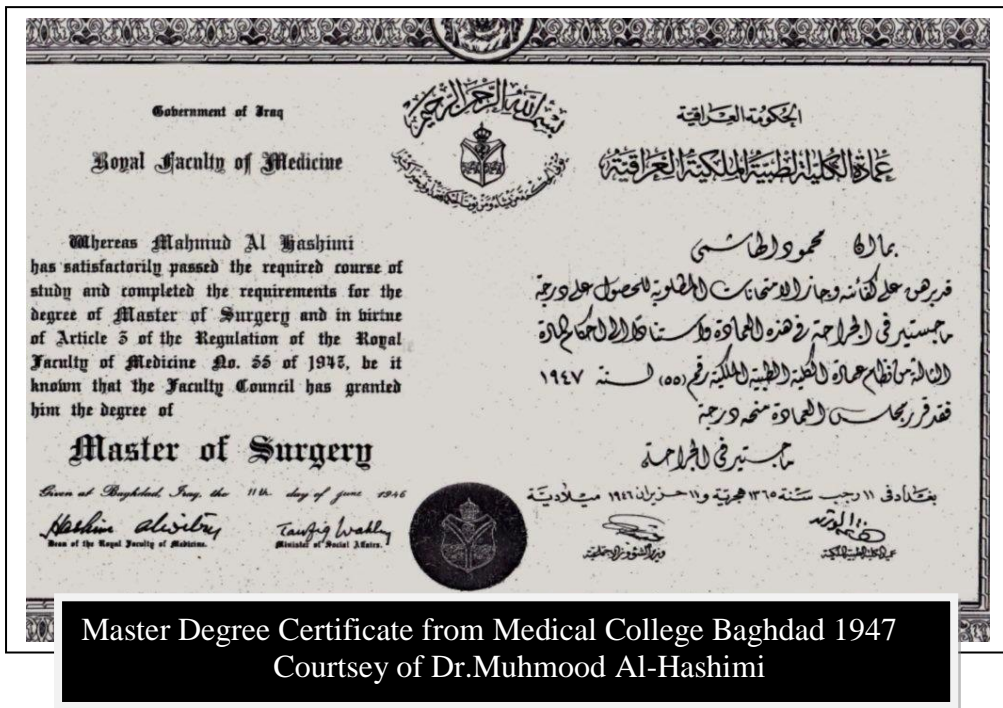
ومن أهم المنجزات التي قامت بها الجمعيه المذكوره هي تأسيس مستشفى التويته (أبن زهر), والتي أفتحت في أوائل عام 1951, بعد أن خصصت الحكومه العراقيه قطعة أرض مساحتها خمسة دونمات في منطقة الزعفرانيه وذلك لتشييد المستشفى, حيث قامت مجموعه من الاغنياء والمحسنين في المجتمع العراقي بالتبرع لبنائها.

ويورد الدكتور أديب الفكيكي في كتابه أعلام الطب العراقي الحديث ما نصه ؛ ولما ظهرت الحقيقة للناس وشاهدوا أن الجمعيه قائمه فعلا بأنشاء المستشفى لتداوي المصابين بمرض السل وتخليص المجتمع من العدوى, أخذت التبرعات تنهال على الجمعيه, وأظهر بعض المحسنين رغبتهم بأنشاء ردهه ذات ثلاثين سريرا على حساب كل واحد منهم.

وكانت مثل هذه الردهه تكلف ستة الاف دينار, وتبرع كل من السيد ناجي الخضيرى والسيد نوري فتاح والسيد عبد الهادي الدامرجي بستة الاف دينار, وتبرعت مديريةية السكك الحديدية العامه بمبلغ سبعة الاف دينار لأنشاء ردهه خاصه لعمالها. وتبرع كل من الحاج صبيح الخضيرى والسيد عبد الرحمن رؤوف بخمسة الاف دينار لأنشاء ردهه بأسم والديهما.

وأما السيد عبد الحميد الدهان فقد أنشأ على حسابه الخاص ردهه للاطفال المسلولين ذات اثنتين وثلاثين سريرا, وقد تم أفتتاح المستشفى لقبول المرضى في أوائل عام 1951 وعيّن له الاطباء والجراحين وغيرهم.

أن هذا المستشفى العتيد ذات الاربعه والعشرين ردهه يتسع لألف سرير مع جميع ملحقاته من غرف خصوصيه للمرضى والصاله الكبيره للسينما والتسليه وأجنحة الاداره والأشعه.أنتهى.



Master Degree Certificate from Medical College Baghdad 1947
Courtsey of Dr.Muhmood Al-Hashimi

وفي العام التالي 1956 تولى الاستاذ سالم الدملوجي إدارة المستشفى الملكي وكالة، كما وأنتخب أمينا عاما للجمعية الطبية العراقية ولعد دورات، ويورد الاستاذ الدملوجي مذكراته حول تلك المرحلة قائلا ؛

وسوف لن أنسى أن الجمعيه يومها وقد أستيقضت من سبات عميق ونشطت وقامت بفعاليات علميه، جذبت إليها الاطباء من مختلف الاختصاصات والأعمار لحضور ندواتها ومحاضراتها، ومنها دعوتها الدكتور بول وايت طبيب أمراض القلب الامريكي الجنسيه والذائع الصيت، لالقاء محاضره عن أمراض شرايين القلب التاجيه في حديقة نادي الاطباء الغناء في شارع العسكري على ضفاف دجله، أعقبها حفلة أستقبال، كذلك تنظيم عدد من المحاضرات من قبل المسؤولين، أفتتحها السيد وزير الصحة الدكتور عبد الامير علاوي بمحاضره عن السياسه الصحيه في العراق، تبعه أساتذة الكليه الذين تحدثوا عن التطورات الحديثه في العلوم الطبيه. أنتهى.

وفي نفس العام 1956 تم أنتخاب الاستاذ سالم الدملوجي زميل في كلية الاطباء الامريكيه، كذلك خبيراً مؤقتاً في الاتحاد الدولي لامراض الصدر والتدرن، بالاضافه الى أنتخابه سكرتير لجمعية مكافحة التدرن في العراق.

وفي عام 1958 تم أنتخابه عضواً في الهيئه التدريسيه في كلية الطب جامعة بغداد، لتدريس الامراض الصدريه والباطنيه السريري والنظري.

وفي الاعوام التاليه، أضافه الى نشاطه الطبي والتدريسي، فقد أنيطت به عدد من المناصب الاداريه في المعاهد والمؤسسات الصحيه، حيث تولى عمادة كلية طب الاسنان وكالة في الاعوام 1958-1959، أعقبها إدارة مدرسة الموظفين الصحيين (معهد الصحة العالي لاحقاً) في فتره السنوات 1959-1962.

وفي عام 1961 أصبح عضوا في لجنة التعليم الطبي وذلك لتحديث المناهج الدراسية, وكان ممثلا للعمادة في لجنة الاستاذ بروذستون الزائر ورئيس جامعة أدنبره, لتقييم وبحث سبل تطوير التدريس الطبي آنذاك, حيث تبلورت فكرة التدريس المتكامل والمتداخل في مختلف المواضيع الطبيه بدل تدريسها بأنفصال, ومثال ذلك عند دراسة أمراض الكبد يتم أقرانه بمواد التشريح والفسلجه والكيمياء, إضافة الى طب وجراحة الكبد بشكل متكامل.

وقد أستمر في خدماته في ذلك المنصب في الفتره 1961-1976.



Prof.Salim Al-Damluji, Prof.Lama'an Amin Zeki, 1971

وفي أوائل الستينات صدرت عدة أبحاث قام بها أساتذة الكليه الطبيه, ومنها في عام 1962 عندما قام الاستاذ الدمولوجي بأعداد دراسه عن التسمم بالزئبق العضوي والذي أصاب عدد من المواطنين بعد تناولهم حبوب الحنطه والشعير الزراعيه, وقد نشرت مقاله في مجلة الكليه الطبيه العراقيه.

وفي عام 1963 واصل بحوثه حيث قام بأعداد دراسه مع الدكتور أدور قطه حول معدل نسبة أنتشار مرض الهستوبلازما في العراق, وذلك بأجراء الفحص الجلدي وأشعة الصدر. وقد توصل البحث الى عدم وجود المرض في العراق أو بنسبه ضئيله لاتشكل خطرا على الصحة العامه, وقد نشر البحث في مجلة الصحة العالميه في عام 1964.

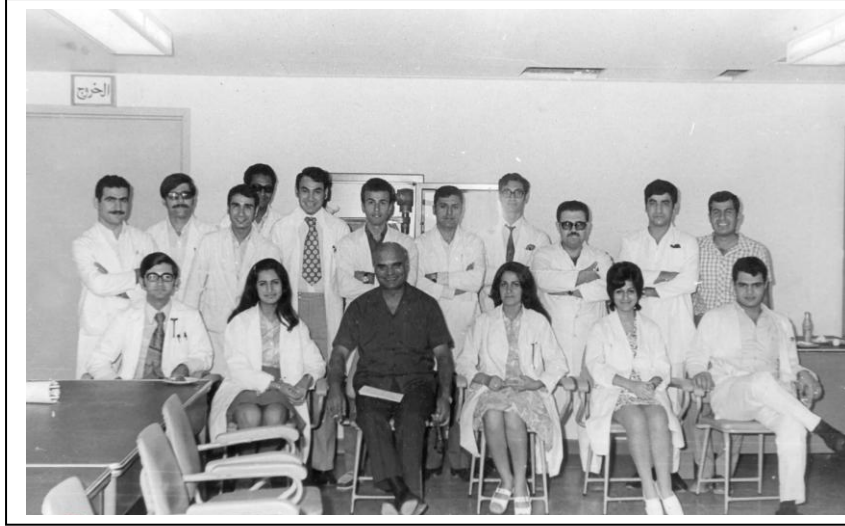
وفي ذلك العام 1964, شارك مع عدد من الاساتذه بأجراء بحث موسع حول مرض عجز القلب في نساء العراق, والتي شملت حوالي ألف حالة مرضيه, وقد لخصت نتائجها بأن الاسباب الرئيسيه لهذا المرض هو الحمى الروماتزميه والبلهارزيا, ونصحت الدراسه باتخاذ الخطوات الكفيله للوقايه منهما, وقد نشر البحث في مجلة الصحة العالميه عام 1964 أيضا.



Lt.Profs.Majid Al-Shama,Adil Dugromaji,M.A.Khalil 1972

وعند قدوم عام 1965 لم يفتر نشاطه العلمي والتعليمي, حيث تمت ترقيته وبكل جداره الى منصب أستاذ في الطب الباطني في كلية الطب جامعة بغداد. ومن أهم أنجازاته بعد منحه لقب الاستاذيه, هو فتح أبواب معهد التدرن وجعل مديرية وعيادة التدرن مركزا لتدريب طلبة الكليه والخريجين الجدد.

وفي عام 1966 تم أنتخابه في عضوية الهيئه الاداريه لجمعية مكافحة التدرن برئاسة السيد حسن رضا, والدكتور صبيح الوهبي نائبا والدكتور مردان علي مفتشا عاما, وتعتبر هذه الجمعيه ذات النفع العام بقرار مجلس الوزراء, وتتبع قانون الجمعيات رقم واحد لسنة 1960, حيث تضم الجمعيه أربعه لجان, الاولى لصندوق عوائل مساعدة المرضى بالتدرن, والثانيه للدعايه والأرشاد الصحي, واللجنة العلميه والرابعه لجنة البناء.



Prof. Tariq Ibrahim Hamdi, 1971

ويعتبر الاستاذ سالم الدملوجي من المؤسسين ورئيس أول هيئه أداريه لجمعية أطباء الصدر والقلب العراقيه, وذلك بعد أن تقدمت مجموعه من الاطباء بطلب الى وزارة الداخليه لأجازتها, حيث حصلت الموافقه في تاريخ 1967/2/25.

وقد أنتخبت الهيئه الاداريه برئاسة الاستاذ سالم الدملوجي, والاستاذ مؤيد العمري سكرتيرا والدكتور جواد الديواني أمينا للصندوق وعضوية كل من الاساتذه فرحان باقر, جهاد شاهين, أحسان البحراني وبديع صبحيه.

كما أسفرت أنتخابات عام 1967 للجمعيه الطبيه العراقيه عن فوز الهيئه الاداريه برئاسة الاستاذ عزيز محمود شكري وعضوية الاستاذ الدملوجي أضافه الى عدد من الاساتذه.

وفي عام 1968 تم تعيينه عضوا في اللجنة المنتدبه من قبل منظمة الصحة العالمية لتقييم وتطوير أساليب التعليم الطبي.

أستمرت خدماته وجهوده في تطوير التعليم, حيث تم تعيينه رئيس قسم الطب الباطني في الكليه الطبيه في الاعوام 1971-1976.

كما تم تعيينه عضوا في مجلس التعليم العالي لتطوير التعليم في الجامعات العراقيه.

وقد شهدت تلك السنه 1971 بداية دورات دبلوم الدراسات الطبيه العاليه في بغداد, وعندما طلبت كلية طب بغداد تقييم دراسة الدبلوم من المجلس الطبي البريطاني, حصلت على الرد بتحييد فكرة إقامة دورات للحصول على القسم الاول من أمتحان الباطنيه والجراحه, وكان الاستاذ الدمولوجي ممثلا لقسم الطب الباطني, وبعد أيفاده الى لندن للتباحث, تم على أثرها أستقدام 25 أستاذ بريطاني للتدريس والتهيئه لامتحان الجزء الاول لعضوية الكليه الملكيه للطباء, وقد ضمت الدفعه الاولى 50 طالبا وكانت نسبة النجاح من المحاوله الاولى 56% مقارنة بنسبة 23% في أنكلترا, حيث أرتفعت بعدها حتى بلغت 68%.

وفي كانون الاول 1971 تم تسجيل حالات للتسمم بالزئبق العضوي مرة أخرى كما حصل في عام 1961, ولكنه شمل أعداد أكبر من المرضى, حيث شكلت وزارة الصحة لجنه طبيه لدراسه (الوباء) وتقديم مقترحاتها وأتخاذ الاجراءات اللازمه, وكانت برئاسة الاستاذ سالم الملوجي وأستاذ مهدي مرتضى سكرتيرا وعضوية عدد من الاساتذه والاطباء.

وفي العام التالي 1972, أصدرت اللجنه دراستها والتي شملت 6530 حاله, وتوصلت الى نتائجها في حصول الشفاء التام في الحالات الخفيفه والمتوسطه, بينما حصل تحسن جزئي في الحالات الشديده بعد مرور سنتين من الاصابه.

وبعد صدور قانون التفرغ الطبي عام 1972, أنصرف الاستاذ الدمولوجي كلياً الى التدريس والبحث والعمل الجامعي, حيث كان من الاوائل الذين أثروا التفرغ الطبي على العمل في العيادة الخاصة بعد الدوام, حيث قام بتأسيس مركز لصحة الطلاب في عمادة الكليه الطبيه, كما ترأس لجنة تحرير مجله الكليه الطبيه, كذلك قام بالأعداد الى خمس دورات تنشيطيه للاطباء الممارسين وتم تعيينه عضواً في مجلس البحوث الطبيه.

وفي عام 1973 منحتة كلية الاطباء الملكيه في لندن شهادة الزمالة الفخرية تقديراً لخدماته في مجال التعليم وتطوير المناهج الدراسي في الطب الباطني, وفي مراسيم منح الشهاده الفخرية في لندن, بادر رئيس الكليه بالأشاده بمقدرة الطالب العراقي, وسأل الاستاذ الدمولوجي بالسماح له بمنح الزمالة تكريماً له وللطب في العراق, وبعد الموافقه أستلم شهادته الفخرية, وأصبح مستشار الكليه الملكيه للاطباء في العراق.

وفي نفس العام 1973 تولى منصب نائب رئيس لاتحاد الجمعيات العلميه العراقيه, بصفته أحد المؤسسين ورئيس أطباء الصدر والقلب العراقيه, وشارك في عضوية وسكرتارية جمعية مكافحة التدنر, إضافة الى عضوية جمعية مكافحة السرطان وجمعية حماية الاطفال والهلال الاحمر العراقيه.

وفي العام التالي 1974 شكّلت الحكومه العراقيه لجنه لوضع خطه وطنيه شامله لمكافحة التدنر, حيث تم تعيين الاستاذ سالم الدمولوجي نائباً لرئيس اللجنه القوميه لمكافحة التدنر ورئيس لجمعيتها في السنين اللاحقه.

وفي تلك الفتره زار الاستاذ كلارك أحد أعلام الورااثيات في العالم, مدينة بغداد والكليه الطبيه, وأعرب عن رغبته في تأسيس مركز طب المناطق الحاره في بغداد على غرار ما كان قائماً في أستراليا وكندا, وأستعداد الجهات الطبيه البريطانيه في اسناد المشروع, ولكن وللأسف لم يتم تنفيذ المشروع.

وفي عام 1977-1978 تواصلت جهوده العلمية, حيث باشر بالدوام أثناء سنة التفرغ العلمي في مستشفى هامر سميث و مستشفى برومتون في لندن, وفي نفس الفترة قام بتأليف كتاب في التدرن باللغه الانكليزية لطلبة الكليه والاطباء الممارسين.

وفي المجال الدولي أنتخب رئيسا للمجلس التنفيذي للاتحاد الدولي للأمراض الصدرية والتدرن في منطقة البحر المتوسط في الفترة 1976-1982, إضافة الى عضوية اللجان العلمية فيها وخبيرا في أمراض التدرن والأمراض الصدرية في منظمة الصحة الدولييه.

وبعد أحالته على التقاعد في تشرين الثاني 1979, قامت وزارة الصحة في دولة الامارات العربية بدعوته عام 1980 للعمل هناك, حيث قرر تلبية الدعوه والعمل كمستشار فني لوزير الصحة هناك, ورئيس قسمي الامراض الباطنيه والامراض الصدرية في مستشفى أبو ظبي المركزي, كما وأنه قام بتمثيل دولة الامارات في أول أجتماع للمجلس العلمي للاختصاصات الطبيه (مجلس الطب الباطني والبورء العربي) التابع للجامعه العربية, والذي أنتخب رئيسا له لمدة عامين 1981-1983. وفي عام 1983 قرر فتح عياده خاصه له في أبو ظبي, وأستمر في خدماته حتى عام 2000 عندما توفيت رفيقه دربه وزوجته الاستاذة لمعان أمين زكي, ولذلك قرر ألتقاعد كليا وغلق العياده.

وفي العام التالي 2001 أصيب بمرض عضال في الرئه, قدم بعدها الى لندن لأكمال علاجه.



RT.Prof.Talal Naji Shawket,LT.Prof Jaber Muhsen 1971
Courtsey Dr.Munthir Al-Nashi

وفي أثناء تواجده في لندن, وفي تاريخ 2001/5/19 أجرى الدكتور نبيل الحمامي مقابله معه حيث ذكر الاستاذ الدمولوجي بعض من أنجازاته وفلسفته في الحياة, وقد نشرت مقاله في مجلة الجمعيه الطبيه العراقيه في لندن في صيف ذلك العام.

ومن الجدير ذكره بأن الاستاذ الدمولوجي قد شرف الجمعيه بزيارتها في مستشفى أيلينك والقاء محاضره فيها قبل عدة سنوات, وفي أثنائها ألقى الدكتور نبيل الحمامي قصيد شعبيه نورد بعض أبياتها ؛

تذكرني ياسالم بالعراق ونخله والنهران

باشجار النبك والتكي والنومي الحلو ورمان

بقداحه و نارنجه وجماره وخيار ميه

وتفاحه الصيفي والكوجه والمشمش بأول حزيران

تذكرني ياسالم بالقواویش ومدينه

وطب سريري باطني أبمهدى وفرحان

بحامد ومحمود وبغانم مجيد عادل وأحسان

بمحمد علي وزهيربديع وحميد سانحه ولمعان

وفي تلك الفتره تدهورت صحته تدريجيا وتوفي رحمه الله تعالى في مستشفى سانت ميرى في لندن في 19 أيلول 2001.

وقد ورد في كتاب لمحات من تاريخ الطب في العراق للاستاذ فرحان باقر حول دور الاستاذ سالم الدملوجي ما يلي؛

كان نائبا لرئيس اللجنة القومية لمكافحة التدرن في العراق, وأميناً عاماً للجمعية الطبية العراقية, ورئيساً لجمعية مكافحة التدرن في إحدى دوراتها, وأحد المؤسسين لجمعية أطباء القلب والصدر, وأصبح أول رئيساً لها بالانتخاب للدوره الاولى, أنتخب رئيساً للمجلس التنفيذي للاتحاد الدولي للأمراض الصدرية وخبيراً لهذه الأمراض في منظمة الصحة العالمية, أنتسب وعقبته (الاستاذ لمعان أمين زكي) رحمهما الله الى قانون التفرغ الطبي بعد أنشائه بفتره قصيره.

عين رئيساً للجنة السريرية للتسمم بالزئبق ونشر بحوثاً في العراق وجامعة (فاريت الثمانون) وكتاباً عن التدرن.

ولتاريخيه الطبي والتدريسي ومنشوراته, كرمته كلية الاطباء الملكيه في لندن بالزماله الفخريه فيها.

وبعد تقاعده عام 1979, أنتقل بعدها الى الامارات العربيه واصبح رئيساً لفرع الطب في المستشفى المركزي في مدينة أبو ظبي, كما ومثلّ الامارات في المجلس العلمي للاختصاصات الطبيه.

كان الاستاذ الدملوجي أجتماعياً مثقفاً ويحب الموسيقى الغربيه والشرقيه, معتدل المسيره وكثير الطموح, يمسك العصا من الوسط موازناً للاعتدال.

أحيل على التقاعد من وظيفته في أبو ظبي ومارس المهنة في عيادته الخاصه وتقاعد عام 2000, وسافر الى لندن حيث توفاه الله الى رحمته الواسعه. أنتهى.

منجزاته العلمية والمهنية

أولاً- من الاوائل في جميع مراحل الدراسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية في الاعوام 1930-1940.

ثانياً- الاول على زملائه في السنة الثانية والرابعة في الكلية الطبية وحصوله على جائزتين تقديريه في الاعوام 1942-1944

ثالثاً- المتفوق الاول على دورته الرابعة عشره في الكلية الطبية وحصوله على جائزة الملك فيصل وجائزة امين العاصمة عام 1946.

رابعاً- منح لقب معيد تدريسي إضافة الى تنسيبه كطبيب مقيم في الوحدة الباطنية الثالثة في عام 1946-1947.

خامساً- الطبيب المسؤول عن الردهه الباطنية الثانية للنساء عام 1948.

سادساً- نال شهادة الدكتوراه في الطب من الكلية الطبية العراقية , بعد نجاحه في تقديم أطروحته في التسمم في المعادن الثقيله وعلاجها عام 1949.

سابعاً- حاز على لقب أخصائي في الامراض الباطنية عام 1951.

ثامناً- أيفاده الى الولايات المتحدة للتدريب والاختصاص في الطب الباطني والامراض الصدرية عام 1952.

تاسعاً- حاصل على منصب أستاذ مساعد درجه ثانيه في قسم الطب الباطني عام 1953.

عاشراً- أنتخب عضواً في جمعية أطباء الصدر الامريكه عام 1953.

أحدى عشر- عضو في مجلس إدارة جمعية مكافحة التدرن والامراض الصدرية وسكرتيراً لها لعدة سنوات عام 1955.

أثنى عشر- منح لقب أستاذ مساعد من الدرجة الأولى في الطب الباطني عام 1955.

ثلاثه عشر- وكيل مدير المستشفى الملكي عام 1956.

أربعة عشر- الامين العام وسكرتير الجمعيه الطبيه العراقيه عام 1956

خمسه عشر- أنتخب زميل في كلية الاطباء الامريكه عام 1956.

سته عشر- وكيل عميد كلية طب الاسنان عام 1958-1959

سبعه عشر- عضو الهيئه التدريسيه في كلية طب جامعة بغداد عام 1958.

ثمانيه عشر- عضو لجنة تطوير التدريس والمناهج في الكليه الطبيه في الاعوام 1961-1976.

تسعه عشر- أعداد ونشر عدة دراسات في التسمم بالزئبق 1962, ومرض الهستوبلازما في العراق ومرض عجز القلب في النساء في العراق عام 1964.

عشرون- منح لقب أستاذ في الطب الباطني في كلية الطب عام 1965.

أحدى وعشرين- قام لأول مره بتدريب طلاب الكليه والخريجين في مركز وعيادة التدرن عام 1965.

أثنى وعشرين- أنشاء مركز لطبابة الطلاب في عمادة الكليه عام 1965.

ثلاثه وعشرين- عضو الهيئه الاداريه لجمعية مكافحة التدرن عام 1966.

أربعة وعشرين- أحد المؤسسين ورئيس أول هيئه اداريه لجمعية أطباء القلب والصدر العراقيه عام 1966.

خمسه وعشرين- عضو اللجنة المنتدبه من قبل منظمة الصحة العالميه
لتقييم وتطوير أساليب التعليم الطبي في الفتره 1968-1970

سته وعشرين- رئيس اللجنة الطبيه المشرفه على وباء التسمم بالزئبق
العضوي عام 1972.

سبعه وعشرين- بالرغم من اختلاف المصادر, تم منحه شهادة العضويه في
الكلية الملكيه للاطباء في لندن عام 1972.

ثمانيه وعشرين- عضو في لجنة تطوير المناهج العلميه للجامعات العراقيه
1972-1974.

تسعه وعشرين- من أوائل الذين تطوعوا للتفرغ الطبي عام 1972.

ثلاثين- رئيس لجنة تحرير مجلة الكليه الطبيه لعدة سنوات.

أحدى وثلاثين- إقامة خمس دورات تنشيطيه للاطباء الممارسين في العراق
في الفتره 1972-1974.

أثنى وثلاثين- عضو في مجلس البحوث الطبيه العراقيه.

ثلاثه وثلاثين- رئيس قسم الطب الباطني في كلية الطب جامعة بغداد في
الاعوام 1971-1976.

أربعه وثلاثين- رئيس لجنة الدراسات العليا والدبلوم في الطب عام 1971-
1972.

خمسه وثلاثين- نائب رئيس اتحاد الجمعيات الطبيه العراقيه عام 1973.

سته وثلاثين- منح شهادة الزمالة الفخريه من كلية الاطباء الملكيه في لندن
عام 1973. كذلك مستشار الكليه في العراق.

سبعه وثلاثين- نائب رئيس اللجنة القوميـه لمكافحة التدرن في العراق عام 1974.

ثمانيه وثلاثين- رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي للأمراض الصدرية والتدرن في منطقة البحر المتوسط 1976-1982.

تسعه وثلاثين- خبير في الأمراض الصدرية والتدرن في منظمة الصحة العالميه.

أربعين- في دولة الامارات, المستشار الفني لوزير الصحة الاماراتي في عام 1981.

أحدى وأربعين- رئيس قسم الطب الباطني والأمراض الصدرية في مستشفى أبو ظبي المركزي عام 1981-1983.

أثنى وأربعين- رئيس المجلس العلمي للاختصاصات الطبيه التابع للجامعه العربيه عام 1981-1983.

ثلاثه وأربعين- أعداد ونشر ثمانين بحثا ودراسه في مختلف المواضيع الطبيه, وفي التسمم بالزئبق, والأمراض الصدرية والتدرن.

أربعة وأربعين- تأليف كتاب في التدرن لطلبة الكليه والأطباء الممارسين .



Al-Rashid Street Circa 1950

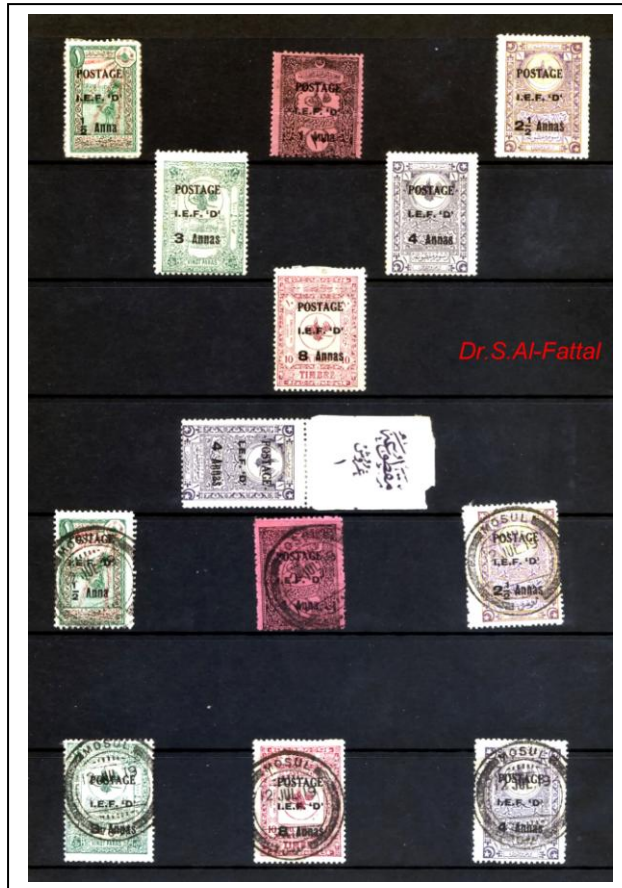
تقدير وثناء

وبعد هذه المسيره الطويله الحافله بالخدمات الطبيه والنشاط التعليمي في الكليه الطبيه, ألا أن أتقدم الى أفراد عائلة الاستاذ سالم الدملوجي الكريمه, بالشكر والعرفان نيابة عن طلابه وزملائه الذين سعى مخلصا لتدريبهم, سائلا المولى عز وجل أن يتغمده برحمته الواسعه ويدخله فسيح جناته و متمثلا في القول المأثور ؛
خير الناس من نفع الناس

المصادر

- | | |
|---|----------------------------|
| الكليه الطبيه الملكيه العراقيه | الاستاذ سالم الدملوجي |
| أعلام الطب العراقي الحديث | الدكتور أديب الفكيكي |
| لمحات من تاريخ الطب في العراق | الاستاذ فرحان باقر |
| تاريخ ومحطات | الاستاذ هاشم الهاشمي |
| تاريخ الطب العراقي الحديث | الاستاذ عبد الحميد العلوجي |
| نشرة الجمعيه الطبيه العراقيه في بريطانيا مقابلة الدكتور نبيل الحمامي. | |
| معلومات متفرقه | الشبكة العنكبوتيه أنترنت. |

أود أن أقدم شكري وأمتناني للاف الدكتور وميض خالد لتقديمه الصور
النادره في الكليه الطبيه, وأللكور محمود الهاشمي والسيله عفاف
كريكور أسكندر على تقديمهم المعلومات والصور في حياة الكليه
الطبيه, كما وأتقدم بالشكر للاف الدكتور نبيل الحمامي واللكور خالد
حسين على التشجيع اللافم وتقديم المعلومات, بألاضافه الى الاخوان
اللكور متعب الليمي واللكور حسام الفلوجي لتقديمهم المزيد من
الصور اللافره.



The Old Stamps of Mosul 1925